وبنون مشددة وفي قوله وارزقنا قولان أحدهما ارزقنا ذلك من عندك .

والثاني ارزقنا الشكر على ما أنعمت به من إجابتك لنا .

قال ا إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين .

قوله تعالى قاله ا إني منزلها عليكم قرأ نافع وعاصم وابن عامر منزلها بالتشديد وقرأ الباقون خفيفة وهذا وعد باجابة سؤال عيسى واختلف العلماء هل نزلت أم لا على قولين .

أحدهما أنها نزلت قاله الجمهور فروى وهب بن منبه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال لما رأى عيسى أنهم قد جدوا في طلبها لبس جبة من شعر ثم توضأ واغتسل وصف قدميه في محرابه حتى استويا وألصق الكعب بالكعب وحاذى الأصابع بالأصابع ووضع يده اليمنى على اليسرى فوق صدره وطأطأ رأسه خضوعا ثم أرسل عينيه بالبكاء فما زالت تسيل دموعه على خده وتقطر من أطراف لحيته حتى ابتلت الأرض من دموعه حيال وجهه ثم رفع رأسه إلى السماء فقال اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء فبينما عيسى كذلك هبطت علينا مائدة من السماء سفرة حمراء بين غمامتين غمامة من تحتها وغمامة من فوقها وعيسى يبكي ويتضرع ويقول إلهي اجعلها سلامة لا تجعلها عذابا حتى استقرت بين يديه والحواريون من حوله فأقبل هو وأصحابه حتى قعدوا حولها وإذا عليهم منديل مغطى فقال عيسى أيكم أوثق بنفسه وأقل بلاء عند ربه فليأخذ هذا المنديل وليكشف لنا عن هذه الآية قالوا يا روح ا أنت أولانا بذلك فاكشف عنها فاستأنف وضوءا جديدا وصلى ركعتين وسأل